المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
23 April. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير
بسام فرج

بين كلاوس التشيكي وشلتوغ العراقي

بطريق الصدفة ضبطت كاميرات التلفزيون الرئيس التشيكي فاتسلاف كلاوس وهو يستل قلماً كان على مائدة يجلس عليها مع الرئيس التشيلي، وعلامات الفرح بادية على وجهه ليضعه في النهاية بجيبه.

عرضت اللقطات على إحدى القنوات التي لم تكتف بعرض المشهد، وإنما تتبعت ردود أفعال الرئيس التشيكي من لحظة إمساكه بالقلم حتى اللحظة التي وضعه في جيب سترته، الحادثة دفعت معظم وسائل الإعلام التشيكية إلى شن حملة شرسة على الرئيس اتهمته باستغلال منصبه وتقديم صورة سيئة عن الشعب التشيكي، فيما وسائل الإعلام التشيلية علقت من جانبها على الحادث بقولها: إن الرئيس كلاوس لم يكن يحتاج إلى سرقة القلم لان البروتوكول يسمح له بالاحتفاظ بالقلم بعد التوقيع على الاتفاقيات الثنائية، لكنها السقطة التي لم يحسب كلاوس عواقبها في بلد يعد فيه الإعلام مراقبا لمسائل تتعلق بالنزاهة والشفافية، قلم يجعل من رئيس الدولة متهما أمام الرأي العام، وعدة سطور مقتبسة بدون إذن تدفع وزير الدفاع الألماني إلى الاستقالة، وشبهة بالفساد تؤدي برئيس سابق لكوريا الجنوبية إلى الانتحار، ما قيمة هذا القلم أمام مئات الملايين من الدولارات سرقت في عراق "محدثي" الديمقراطية، وإذا كان الرئيس التشيكي قد تفهم طبيعة غضب الإعلام والناس، ليخرج في النهاية معتذرا ومعترفا بان جمال القلم أغراه، فان "شلاتيغنا" لا يفهمون ولا يعتذرون ولا يعيرون للإعلام اهتماما، ما قيمة مئات الملايين من الدولارات، وما أهمية منتجعات وقصور وشقق في عواصم العالم، ربما ترتسم الدهشة على وجوه البسطاء حين يسمعون أن وزيرا سابقا للكهرباء حول لحسابه الشخصي مليار دولار، وان وزيرا سابقا للدفاع قرر أن يجعل من صفقة الأسلحة رقما يضاف إلى مخصصاته الشهرية، أي صورة سترتسم في مخيلة أهالي حي التنك وهم يسمعون أن النائب الفلاني أقام حفلا لزفاف احد أبنائه تجاوزت كلفته مئات آلاف الدولارات، وان مسؤولا آخر وضع في حساب زوجته المصون أموالا طائلة وانفق على سفراته الكثير ولكثير.

سيقول قائل طالما أنها أموالهم فهم أحرار ينفقونها كما يشاءون، ولكن الحقيقة تقول إن هذه الأموال التي ينفقها "شلاتيغ" هي أموال الشعب، ما الذي سيتبادر إلى الفقراء والمعدمين والأرامل والأيتام حين يسمعون أن احد "شلاتيغنا" استغل منصبه وأثرى بملايين الدولارات، سيحسبها الفقراء حتما بالدينار العراقي، بعدها سيلعنون اليوم الذي طالعوا فيه وجوه "الشلاتيغ" من على شاشة التلفزيون.

سيتهمنا البعض بأننا نناصب هؤلاء "الشلاتيغ" العداء، فما الخطأ في أن يحصل مسؤول على راتب مجز، وما الضير أن تعيش عائلته في إحدى عواصم العالم، فهل يتساوى المناضلون الذين ضحوا في سبيل هذا الوطن مع شعب خانع لم ينتفض ضد الدكتاتورية، هل يتساوى البعض ممن ناضلوا في سبيل الديمقراطية مع شعب لم يحرك ساكنا، لا اعتراض عندنا، ولكن كل ما يريده الناس، هو العدل، فليس من المقبول ولا المعقول أن يعيش حفنة من "الشلاتيغ" مع عوائلهم وأحبابهم عيشة الأمراء فيما شعب بأكمله يعيش على فتات الحكومة.

ولكنه عصر "الشلاتيغ"، حيث يلقي الجميع كلاما عن الشفافية والحفاظ على المال العام وتقديم أقصى الخدمات للناس، فيما الواقع يصدمنا بزيوت منتهية الصلاحية تارة، وبصفقة معدات كهربائية تحولت بقدرة قادر إلى لعب أطفال تارة أخرى، ومرة بمواد غذائية فاسدة، وأخرى بمشاريع وهمية في الإسكان والصحة والتعليم.

انه عصر "الشلاتيغ" الذي انتقلت مظاهره إلى جميع قطاعات الحياة لنجد وزيرا يطلب الرأفة للمزورين، ووزيرا آخر يقرر تحويل وزارته إلى شركة خاصة تديرها شقيقة زوجته، ومسؤولا كبيرا يسلط ولده المدلل على رقاب الناس وأرزاقهم ليصبح الآمر الناهي.

سيتساءل البعض ترى ماذا لو كان كلاوس واحدا من "شلاتيغنا"؟ هل سيعتذر عن سرقة القلم، أم سيخرج على الناس منددا بخصومة السياسيين الذين ينفذون أجندات خارجية ويسعون إلى تخريب العملية السياسية، لأنهم يطالبون بالقضاء على عصر "الشلاتيغ".

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

سعدي الحديثي: أتمنى أن أعود إلى وظيفتي في العراق

□ حوار / نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟
– موضوع إعادتي إلى الوظيفة باعتباري مفصولاً سياسياً، فهذا الموضوع أتعبني كثيرا وأتمنى أن ينتهي.
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟
– تجربتي مع السجن لمدة خمس سنوات تعلمت منها أكثر مما تعلمت في حياتي كلها.
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– عندما أقدم محاضرة أو كونسيرت غنائياً وارى الشباب متحمسا ومندمجا معي.
× قرار تأمل صدوره؟
– انتهاء قضيتي المتعلقة بحقوقي كمفصول سياسي.
× نصيحة تقدمها؟
– على كل شخص أن يضع نفسه دائما بموقع التلميذ ليتعلم أكثر.
× من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟
– الشعراء والمغنون الكبار.
× هل تؤمن بالحظ؟
– اشتري بطاقة اللوتو و لا ابني عليها الآمال.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– لا اتخذ القرارات السريعة أبدا فأنا بطبيعتي متأن.
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– نعم لدي موقع.
× آخر موقع الكتروني زرته؟
– موقع إيلاف.
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟
– هناك الكثير من القضايا المعلقة التي تحتاج إلى حلول و لا استطيع حصرها خلال ساعة.
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– سأختار مهنتي.
× لو شعرت باليأس ما تفعل؟
– نادراً ما اشعر باليأس وإذا اعتراني أحاول اجتيازه.
× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟
– أم أولادي.
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟
– عزائي هو انتفاضة الشباب فكنت مؤمنا أن هذه الأمة عظيمة و سينتفض الشباب من اجلها.
× لو كنت في بداية شبابك هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟
– أكيد كنت سأشارك.
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟
– (ذباب) لسارتر.
× كتاب تعيد قراءته؟
– كتب الموسيقى والباليه والأوبرا والفلكلور لا أتخلى عنها أبداً.

صباح المدى

■ **محمد خضير** أكد أن المؤسسات الثقافية عندنا غير حية وعاجزة ولا تهتم بالأديب العراقي. وأضاف خضير: أن المؤسسة الثقافية لو اهتمت أكثر بالأدباء والكتاب لكان الحال تغير نحو الأحسن ولوجد الكثير منهم من يطبع مجموعاته الأدبية في الشعر والقصة والرواية والنقد. وأشار إلى انه لا يطبع كتبه على حسابه الخاص لأنه يستكثر على نفسه أن يخسر قرشاً واحداً على كتاب يطبع في وقت تحتاجه عائلته. وبين سلطان أن النقد الأدبي واكب نوع القصة أو نمطها فقط، وهذا نوع قاصر ولا ينتمي إلى مشروع نقدي متكامل، نحن نفتقده، وكل ما نقدمه هو أصداء للمشروع النقدي العالمي فإذا ما تجدد يتجدد عندنا النقد وهكذا.

■ **سعد عزيز** عضو منتدى المسرح العراقي قال: إن العديد من الأنشطة المسرحية والندوات توقفت نتيجة عدم توفر المبالغ المالية، مبينا أن دائرة السينما والمسرح أبلغت وزارة الثقافة بذلك لكن لم يتم وضع الحلول لغاية الآن. وأضاف: إن العديد من العروض المسرحية والأنشطة الأخرى المتعلقة بالندوات والصالونات متوقفة في الوقت الحالي بسبب عدم تسلم دائرة السينما والمسرح للمخصصات المالية التشغيلية من وزارة الثقافة. وأوضح عزيز أن المخصصات المالية التشغيلية كان مفترضا تسلمها قبل شهرين من الآن، لكن هناك تأخيرا، وتم إبلاغ الوزارة به لكن لم يحصل أي تطور بهذا المجال.

■ **جمال عبد جاسم** انتهى من تصوير مسلسله الجديد (سائق الستوتة) بطولة وكتابة الفنان قاسم ملاك. وأكد المخرج جاسم: أن العمل مع الفنان قاسم الملاك يضيف الكثير إلى الحدث التلفزيوني، خصوصًا انه معروف بالكوميديا التي يقدمها والتي تجذب المشاهدين إليها. وتدور أحداث المسلسل الظريفة مع (الستوتة) التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة في العراق، وأصبحت علامة فارقة في الأسواق، وتشارك فيه نخبة من الفنانين العراقيين، وهو مؤلف من ثلاثين حلقة، وكل حلقة تمثل موضوعا معينا، ومن المفترض أن يكون العمل جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل.

إزاحة الستار عن رموز الشعر في نادي الصيد

أقام نادي الصيد العراقي احتفالية كبرى لإزاحة الستار عن بعض رموز الشعر العراقي التي قام بنحتها الفنان النحات (هادي عباس) وهم (الجواهري / مصطفى جمال الدين / عبد الوهاب البياتي / مظفر النواب / السياب / نازك الملائكة) وذلك في يوم السبت المصادف ٢٠١١/٤/١٦، حيث حضر هذه الاحتفالية محافظ بغداد وأعضاء من النخب الثقافية ومجلس النواب العراقي، منهم صفية السهيل وجمال البطيخ كما حضرها أيضا د.خيال ابنة الشاعر الجواهري وإبراهيم مصطفى جمال الدين وأبن أخ الشاعر الكبير مظفر النواب.

وقال الأستاذ حسنين فاضل معلا إن هذه الفعالية هي المرحلة الأولى، وستكون هناك مراحل عديدة لاحقة لمبدعي ورموز الحركة الثقافية المعاصرة من الزمن الماضي والحاضر، علما أن هذه الأعمال قام نادي الصيد بتنفيذها بتمويل ذاتي.

الدانمارك الأكثر سعادة وتشاد الأتعس

نيويورك

كشف تحليل مجموعة من استطلاعات الرأي، التي أجريت خلال عام ٢٠١٠، أن الدانمارك هي أكثر الدول سعادة في العالم، في حين أن تشاد هي الأتعس، فيما كانت الإمارات وقطر وإسرائيل من بين الدول الـ٢٠ الأكثر سعادة.

وأجرى معهد «غالوب» تحليلاً فوجد فارقاً كبيراً في سعادة سكان الدول. وتبين أن ٧٢٪ من سكان الدانمرك كانوا سعداء مما أعطاها المركز الأول على لائحة الدول الأكثر سعادة، تلتها في المركز الثاني السويد (٦٩٪)، ومن ثم كندا (٦٩٪)، فأستراليا (٦٥٪) ومن ثم فنلندا (٦٤٪) وفنزويلا (٦٤٪) وبعدها إسرائيل (٦٣٪) فنيوزيلندا (٦٣٪) وهولندا (٦٢٪) وإيرلندا (٦٢٪) وباناما (٦١٪).

واحتلت الولايات المتحدة المركز الـ ١٢ على اللائحة ونسبة السعداء فيها ٥٩٪، وتلتها النمسا (٥٨٪) فكوستاريكا (٥٨٪) والبرازيل (٥٧٪) والإمارات (٥٥٪) وبريطانيا (٥٤٪)، فيما حلت قطر في المركز الـ١٨ (٥٣٪) والمكسيك في المركز الـ١٩ (٥٢٪). كما تبين أن ربع سكان ٦٧ بلداً قالوا إنهم سعداء، ومن بينهم العراق (١٣٪) والهند (١٧٪) وليبيا (١٤٪).

أما الدول العشرين الأكثر تعاسة فهي تشاد التي احتلت المركز الأول و١٪ من سكانها سعداء، تليها جمهورية وسط إفريقيا (٢٪)، فهايتي (٢٪) ومن ثم بوركينا فاسو (٣٪)، وكمبوديا (٣٪)، والنيجر (٣٪)، وطاجيكستان (٣٪).. الخ. يشار إلى أن النتائج تستند إلى مقابلات شملت ألف شخص في ١٢٤ بلداً وهامش الخطأ يتراوح بين ١,٧٪ و٥,٧٪.

يو بي أي

جانيت جاكسون وبروك شيلدز وشارون ستون في كان لمكافحة الإيدز

باريس

تشارك جانيت جاكسون وبروك شيلدز وشارون ستون وغوين ستيفاني وميشال يوه وميلا جوفوفيتش وباتريك ديمبسي في العشاء الراقص لجمعية "آمفار" خلال مهرجان كان في فرنسا، حسب ما أعلنت هذه المؤسسة التي تُعنى بمكافحة الإيدز وقد أسستها ليز تايلور.

وتهدف السهرة الى جمع الأموال لأبحاث الإيدز، وتقام في ١٩ مايو المقبل في كاب دانتيب على بعد كيلومترات قليلة شرق كان على ساحل المتوسط.

وتعتبر هذه السهرة من أهم المناسبات الاجتماعية، وتضم سنويا الكثير من النجوم العالميين، ففي العام الماضي سمحت السهرة بجمع ٥,٣٦ ملايين يورو. ويتوقع أن يحضر السهرة التي تقام في حدائق إيدن روك أحد أفخم الفنادق على الكوت دازور ٨٠٠ مشارك. ويتراوح سعر طاولة تتسع لـ١٢ شخصا بين ٤٢ و٨٤ ألف يورو. ويبلغ سعر المقعد الواحد ٤٢٠٠ يورو.

أ ف ب

قفل الكحول للسائق المخمور

برلين

تبحث الحكومة الألمانية استحداث أقفال تمنع محركات السيارات من العمل إذا ما كان السائق مخمورا! واقترح أعضاء ائتلاف المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أن تختبر وزارة المواصلات استخدام ما يسمى «بقفل الكحول». وبمقتضى الاقتراح، فإنه سيسمح لمركبي مخالفات القيادة تحت تأثير الخمر بالإبقاء على رخص القيادة الخاصة بهم إذا ما وافقوا على تركيب أقفال في سياراتهم تقوم بتقدير نسبة الكحول في دم السائق عن طريق الزفير قبل أن تسمح بتشغيل محرك السيارة. وجرى استصدار تشريع مماثل في السويد والنمسا وجار مناقشته في إطار الاتحاد الأوروبي. وقالت متحدثة باسم وزارة المواصلات الألمانية «إننا منفتحون حيال الاستخدام الطوعي لأقفال الكحول»، مضيفة أن تلك الأداة قد تكون مفيدة في إعادة تأهيل السائقين المدانين بالإفراط في تناول الكحوليات.

د ب أ

زيتا جونز تعود إلى العمل بعد علاجها من الاضطراب النفسي

لندن

استأنفت الممثلة الإنكليزية كاثرين زيتا جونز عملها بعد أسبوع من إفصاحها عن إصابتها بمرض نفسي يعرف بـ'اضطراب ثنائي القطب' وتلقيها العلاج في مستشفى للأمراض النفسية.

وذكرت صحيفة 'دايلي مايل' البريطانية أن كاثرين بدت سعيدة خلال تواجدها في موقع تصوير فيلم 'بلاي بينغ ذا فيلد إن لويزيانا'. وشوهدت كاثرين وهي تبتسم وتضحك مع زميليها في الفيلم دينس كويد وأوما ثورمان. وأعربت كاثرين عن أملها في أن يشجع اعترافها الآخرين المصابين بحالتها على السعي للعلاج. وقالت إن السعي للحصول على مساعدة لا يدعو للخجل. وأضافت 'يؤثر هذا المرض في ملايين الأشخاص وأنا واحدة منهم'، مشيرة إلى أنه إذا كان كشفها عن إصابتها بالمرض شجع شخصا على السعي للحصول على مساعدة، إذن فإن الأمر يستحق'. ودخلت كاثرين مستشفى سيلفير هيل للأمراض النفسية بولاية كونيكتيكت مطلع شهر أبريل الجاري حيث أمضت خمسة أيام في العلاج.

د ب أ

هل تعرف تاريخ كعكة الزفاف؟

لندن

كعكات الزفاف المزخرفة بالورود والشرائط اليوم لم تكن في القدم ما هي عليه اليوم، بل كانت تختلف شكلاً ومضموناً. وتلك الكعكات لم تكن تصنع للأكل، إنما لرشق العروس بها للخصوبة.

في بريطانيا، يعود تقليد كعكة الزفاف إلى القرون الوسطى. ولم تكن مائدة الزفاف تقتصر على الكعكة، بل كانت تشمل جميع أنواع الأطعمة المخبوزة بالطحين، كالبسكويت، الكعكات المسطحة... وكانت الكعكات تكدس عالياً فوق بعضها البعض، حيث أن «الأعلى يعني الأفضل»، ثم يأتي العروسان ويقبلان بعضهما فوقها، فإذا تمكنوا من ذلك دون إسقاطها، يضمنان حياة مستقبلية مكللة بالحب والرفاهية.

وفي العام ١٦٠٠، أرعب طاه فرنسي كان في زيارة إلى بريطانيا، لدى مشاهدته تقليد تكديس الكعكات، ونصح بتثبيتها من خلال استخدام عصا مكنسة منشورة. لكن هذا الاستخدام الأنيق للمدرج لم يدم كثيراً، لأنه في القرن السابع عشر، أصبح لـ"كعكة العروس" شعبية أكبر، فكانت تصنع من أنواع مختلفة من الحلويات التي تتراوح بين الخبز الحلو وفطائر اللحم، وكان يوضع في داخلها خاتم مصنوع من الزجاج، حيث أن الفتاة التي تحصل عليه تصبح العروس المقبلة.

أما كعكة الزفاف التي نراها في معظم حفلات الزواج اليوم، فلها قصة ظريفة، ويعود الفضل في صناعتها لشاب بريطاني كان يتعلم صناعة الخبز. ففي أواخر القرن الثامن عشر، عين الخباز المشهور ويليام ريتش شاباً ليتدرب لديه، لكن هذا الشاب أحب ابنته، وأراد أن يُبهرها، حيث أحضر قالباً مميزاً من الحلوى عندما ذهب ليطلب يدها للزفاف.

بي بي سي